

أخبار سوريا \_ 82 شهيداً في حلب في تصعيد القصف لل يوم الثاني على التوالي، و "مدفعية حلب" تتهم نظام الأسد بقصف الأحياء الواقعة تحت سيطرته لاتهام الثوار\_(2015-4-12)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 12 إبريل 2015 م  
المشاهدات : 5001



© picture-alliance/AP Photo

## عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء صحابي العدوان الأسدية:

103 قتلى على يد قوات أسد بينهم 82 في حلب، و "غرفة عمليات نصرة أهل المخيم" تدخل الحجر الأسود بدمشق، بالمقابل، المجلس الإسلامي السوري والمجلس الشرعي بحلب ينددان بفتوى مفتى النظام "حسون"، فيما غرفة مدفعة حلب تتهم النظام بقصف أحياء حلب لاتهامها بذلك، وفي الوضع الإنساني: مديرية صحة إدلب الحرقة تفتح مركز الثلاثميا في مدينة كفرنبل، من جهته.. زاهر غل: فيتو أمريكي منع تدخلاً عسكرياً عربياً - تركياً للإطاحة بالأسد.

جرائم النظام الأسدية:

**ضحايا القصف:**

103 قتلى : (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

سقط 103 قتلى اليوم الأحد على يد قوات أسد؛ معظمهم في حلب، ومن بينهم 17 طفلاً و 9 نساء.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

82 في حلب ، 9 في إدلب ، 5 في دمشق وريفها ، 4 في حماه ، 3 في درعا .

**مناطق القصف:**

**استمرار القصف الهمجي على مدينة حلب لل يوم الثاني على التوالي:**

لل يوم الثاني على التوالي تتعرض مدينة حلب لغارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل قوات الأسد، حيث سقط أكثر من 7 أشخاص من عائلة واحدة في حي المعادي جراء غارة من الطيران الحربي وسط تعرض الحي لقصف مدفعي، كما سقط 10 أشخاص بينهم 4 مدرسات وطلاب أطفال وعدد كبير من الجرحى جراء غارات من الطيران الحربي على مدرسة في حي анنصاري، وأيضا استشهد 3 آخرون وسقط عدد من الجرحى جراء غارات على حي باب النيرب، كما شن الطيران الحربي عدة غارات على أحيا الشيخ خضر والبياضة وكاكين حجيج، وشن الطائرات غارات بالصواريخ على محيط مطار كويرس العسكري وعلى منطقة السكن الشعابي بحي الاشرفية ، كما ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بستان القصر وهي باب الحديد ومنطقة الشيخ جاكيه وعلى مساكن هنانو ، مما أدى لسقوط جرحى، بينما احترقت سيارة جراء سقوط قذيفة في حي الليمون ، وسقطت عدة قذائف على أحيا الخالدية وشارع تشرين وشيحان.

أما في باقي المحافظات فقد تعرضت منطقة دوار فلسطين وهي الذين بالعاصمة دمشق لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، فيما يستمر القصف لل يوم السابع على التوالي على بلدة زبدين ومحيطها بقذائف المدفعية والدبابات. وألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وبلدتي عطشان وجني العلباوي بريف حماه، أما في إدلب فقد واصل الطيران الحربي والمروحي غاراته الجوية على مدينة إدلب وريفها بشكل عنيف حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن معرة النعمان وبنش وسؤمنين وبلدة النيرب، فيما ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على بلدات أبلين ونحليا وفيلون ومدينة خان شيخون، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة بالخطأ على موقعها في بلدة المسطومة.

إلى درعا حيث حدثت حالات اختناق جراء استهداف قوات الأسد بلدة المسيفرة بغاز الكلور السام ، بينما تعرضت أحيا درعا البلد المحررة وبلدات داعل وكفرناصej و الغارية الشرقية لقصف مدفعي.

**عمليات المجاهدين:**

**"مدفعية حلب" تتهم نظام الأسد بقصف الأحياء الواقعة تحت سيطرته لاتهام الثوار:**

دانت غرفة عمليات مدفعية حلب بشدة ما حصل يوم أمس في أحيا مدينة حلب الواقعة تحت سيطرة نظام الأسد حيث سقط عشرات الشهداء والجرحى بعد أن تم استهداف أحيا متفرقة بالعديد من القذائف ، و حملت غرفة العمليات نظام الأسد المسؤولية الكاملة عما حدث.

و أكدت غرفة العمليات في بيان لها أن هذا الأمر من صناعة نظام الأسد الذي يريد إلصاق التهمة بالثوار بالرغم من براءتهم منه ، وأشارت "مدفعية حلب" إلى أن قصف المدنيين عمل لا يجوز ، منوهة إلى أن عدوها الحقيقي هو نظام الأسد بأفرعه الأمنية وثكناته العسكرية .

و ختاماً نفت غرفة العمليات أن يكون لها أي علاقة بالبيان الذي تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي المتمثل بإعلان "نصف المدىين" ، وأضافت أن البيان "مزور" ولم يحمل شعار المدفعية ولا نُشر على الصفحة الرسمية .  
**"عمليات نصرة أهل المخيم" تدخل الحجر الأسود بدمشق:**

أعلنت غرفة عمليات نصرة أهل المخيم عن تمكنا من إقتحام حارة الزين بحي الحجر الأسود وقتلوا وجرحوا عدداً كبيراً من عناصر التنظيم كما تمكنا من حصار مجموعة في أحد المباني حيث دارت اشتباكات عنيفة في المنطقة، أما في الريف فقد سيطر المجاهدون على نقاط جديدة في جروه بلدة فليطة بمنطقة القلمون وقتلوا 6 عناصر من "الدفاع الوطني" و تم اغتنام أسلحتهم بالتزامن مع استمرار المعارك.

#### استهداف معاقل قوات الأسد بريف حماة:

استهدف الثوار بقدائف الهاون معاقل قوات الأسد في محيط مدينة مورك وفي حاجز الريف الشمالي ، كما استهدفو بصواريخ الغراد معاقل أخرى في حاجز ديرمحردة وحققوا إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

#### ((بيان حول فتوى حسون سفك دماء المسلمين))

#### المجلس الإسلامي السوري

إن المجلس الإسلامي السوري وهو يرى و يتبع ما يمارسه النظام في سوريا وما تقتره يداه كل يوم من جرائم لم يستغرب ما صدر عن المسمى مفتى الجمهورية من فتوى ممهورة بدماء الأبرياء وأشلاء الضعفاء، يحرض فيها النظام على إبادة المناطق التي خرجت عن سيطرته بحجج خروج القصف منها ويعلم الأفاف قبل غيره أن هذه المناطق الأهلية بالسكان ليس فيها مقاتلون فضلاً عن أن يصدر منها قصف، وبالتالي فإن المجلس الإسلامي السوري يرى أن هذه الفتوى ما هي إلا رخصة للقتل و سفك الدماء ومحاولة للتغطية على هزائم النظام في الشمال و الجنوب وعليه فإن المجلس الإسلامي السوري يؤكد ما يلي:

• إن كل من يفتى النظام بتوجيهه صواريشه وحمسه إلى بيوت الآمنين شريك في الجريمة بل هو أشد جرماً من ينفذ هذه الجرائم.

• إن هؤلاء الذين تسميهم أنظمة القمع مشايخ وعلماء أو مفتين ما هم إلا منافقون تستروا بلباس المشيخة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون جلود الضأن من اللين ألسنته أحلى من العسل قلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تبارك وتعالى: أبي يغترون أم علي يجترئون؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران). ولذلك حذر النبي منهم ومن أمثالهم فقال فيما حدث الفاروق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن أخوف ما أخاف على أمري كل منافق عليم اللسان).

• إن هذا الذي يجري يؤكد مسؤولية أهل العلم وطلابه أن يصدعوا بالحق ويؤدوا أمانة العلم التي حملوها، وعليه فإننا نهيب بالعلماء الذين لا زالوا يعيشون في ظل هذا النظام أن يعلنوا براءتهم منه و من جرائمهم ومن علمائهم و منافقيه وإنما سكوت هؤلاء وهم يرون دماء إخوانهم تراق وأشلاءهم تمزق يجعلهم شركاء في الجريمة و لا عنز لساكت بعد اليوم إن الذين توافقهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا وذلك لأنهم أقاموا في مقام أقرروا فيه الظلم ولم ينصروا المظلومين و لم يبرأوا من الظالمين..

## بيان تحذير من دعوة مفتى الأسد إلى إستباحة القتل و الإبادة:

### **المجلس الشرعي في محافظة حلب**

تلقي المجلس الشرعي في محافظة حلب ببالغ القلق والريب كلام مفتى نظام الأسد "أحمد حسون"، ودعوته جيش النظام إلى تدمير القرى والمناطق الثائرة، وإعلانه أنها "ستباد بأجمعها" إذا سقطت قذيفة واحدة على مناطق النظام، علمًا أن ما أعلنه هذا المفتن الداعي إلى القتل مخالف لأبسط مبادئ الشريعة الإسلامية، بل مخالف لكل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.

إننا في المجلس الشرعي نحذر الناس من داعية القتل وأمثاله كما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من "دعاة إلى أبواب جهنم من أحابهم إليها قدفوه فيها".

وإننا إذ نحذّر منه نذكر أهالينا في حلب وسوريا وسائر العالم الإسلامي ب الماضي وأنه مشهور ومشهود له بين علماء حلب بالاتفاق والكذب، حيث عمل منذ نشأته جاسوساً لصالح المخابرات السورية، يتGPSس على علماء حلب، ويوقع بينهم الفتنة، وله جهود حثيثة في إيداء طلبة العلم، ووقف أنشطة الدعوة والعلم في المساجد. وتأيي حكمة الله إلا أن ينكشف المنافقون. إننا في المجلس الشرعي نحمل داعية القتل وأسياده في السلطة المسؤولية الدينية والقانونية لسفك دماء الأبرياء من أطفال وطلاب ومدرسين، مسلمين ومسيحيين؛ ونبأ إلى الله تعالى مما يفعلون، وتنذر شريعة الله العادلة مما يفترون.

**نظام أسد:**

### **الأسد يتحج على قصف حلب!!:**

وجهت وزارة خارجية الأسد رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، تضمنتا اتهامات لما يصفها النظام بـ"التنظيمات الإرهابية المسلحة"، بارتكاب جريمة جديدة ضد المدنيين في مدينة حلب، وقالت خارجية الأسد في رسالتها، إن مدينة حلب تعرضت السبت لـ"جريمة" جديدة، تمثلت بقيام الجماعات الإرهابية المسلحة بإطلاق الكثير من القذائف الصاروخية، بشكل متعمد، على كل من أحياء السليمانية والشيحان وصلاح الدين السكنية الآمنة، معتبرة أنها رسالة واضحة من أنظمة السعودية وقطر والأردن وتركيا، عبر أدواتها المسممة (المعارضة المعتدلة)، لإفشال أي حل سياسي بين السوريين أنفسهم، على حد وصفها.

**الوضع الإنساني:**

### **مديرية صحة إدلب الحرة تفتتح مركز الثلاسيميا في مدينة كفرنبل:**

افتتحت مديرية إدلب الحرة مركز الثلاسيميا في مدينة كفرنبل في مبني بنك الدم كفرنبل وذلك بإشراف الدكتور عبد الباسط سليمان، ويقدم مركز الثلاسيميا الرعاية والعلاج للمرضى المصابين بأمراض الهيموغلوبين الموروثة بأنواعها ولا سيما الثلاسيميا و فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط . وحدد المركز يومي الأحد والأربعاء لاستقبال مراجعات المرضى إجراء الفحوصات الطبية الالزمة وتقديم العلاج للمصاب بالمرض.

### **70 حالة إجهاض لأجنة مشوهة نتيجة القصف بالكيماوي:**

أفادت مصادر طبية بان سبب تشوّه الولادات يعود لاستنشاق الوالدين غازات سامة وكيمائية، فقد ولد الطفل السوري عمر سليمان العرنوس منذ عدة أيام وهو مصاب بتشوه خلقي نادر الحدوث؛ حيث كان قلبه موجوداً خارج تجويف الصدر، إضافة لتشوه خلقي في الوجه. ويعود سبب التشوه لاستنشاق والديه الغازات المتبعة من الصواريخ التي سقطت بالقرب من الحي الذي يقطنونه في قرية السلطانة بريف القنيطرة كانت سبباً في تلك التشوّهات، مشيرةً إلى أن الصواريخ التي لم

قتل بشكل مباشر تخلف سموماً شوّه وقتل الجنين.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### وزير خارجية فرنسا : نسعى لحكومة وحدة وطنية في سوريا:

قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن بلاده تسعى لحكومة وحدة وطنية في سوريا ، لافتاً إلى أن فابيوس ناقش الملف السوري مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، بالعاصمة الرياض،اليوم الأحد، إن بلاده مستعدة للمشاركة في حل الأزمة اليمنية، مشيراً إلى أنها ستقدم كل الدعم لـ"الشرعية" في اليمن.  
**فيتو أمريكي منع تدخلاً عسكرياً عربياً - تركياً للإطاحة بالأسد:**

كشف محمد زاهد غل الناشط في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم أن الولايات المتحدة منعت تدخلاً عسكرياً عربياً - تركياً في سوريا لإسقاط نظام الأسد.

وقال "غل" خلال لقاء على قناة آر تي الروسية: إن السعودية وبقي دول الخليج ومصر في عهد الرئيس محمد مرسي، بالإضافة إلى بلاده، كانوا عازمين على تدخل عسكري بري في سوريا للإطاحة بنظام الأسد" منذ عام 2011، ولكن الفيتو الأمريكي هو الذي منع ذلك.

كما أوضح أن الولايات المتحدة لم ترغب في أن يكون هناك حسم عسكري لصالح الثورة السورية، مشيراً إلى أن إدارة أوباما منعت تزويد المعارضة والثوار بأسلحة نوعية، وذلك لرغبتها ببقاء الأسد.

##### السويد:حتاج 100 ألف مهاجر سنوياً قادرین على العمل:

أصدر مكتب العمل السويدي يوم أمس تقريراً اعلن من خلاله بأن "البلاد بحاجة الى استقبال حوالي مئة ألف مهاجر سنوياً للحفاظ على مجتمع الرفاهية السويدي، وتمويل خدمات الرعاية".

كما صرخ المدير العام لمكتب العمل في السويد أيضاً حسب ما أفادت صحيفة "داغانس نيهتر": بأن "السويد ستحتاج خلال العقود القليلة المقبلة الى عدد كاف من المواطنين القادرين على العمل ودفع الضرائب والمشاركة في تمويل خدمات الرعاية والرفاهية وأنها بحاجة لاستقبال المهاجرين بشكل أكبر مما يعتقد معظم السويديين حتى الان ، مشيراً إلى ان الحد من الهجرة يعني أيضاً الحد من عائداتنا المستقبلية".

##### روسيا مستاءة من نتائج الجلسة الثانية من "منتدى موسكو":

قالت مصادر سورية متطابقة لـ «الحياة» أمس، إن الخارجية الروسية «مستاءة» من نتائج الجلسة الثانية من «منتدى موسكو»، مشيرة إلى أنها بات تدعم استئناف الحوار السوري- السوري في «الأستانة-1» في منتصف الشهر المقبل بدلاً من عقد «موسكو-3»، ذلك وسط استعداد المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لاستكشاف إمكانات استئناف المسار السياسي وعقد «جنيف-3».

وكانت الجلسة الثانية من «منتدى موسكو» بين 6 و9 الشهر الجاري، فشلت في التوصل إلى ورقة مشتركة كما كان يأمل الجانب الروسي، وذلك بعد صوغ المعارضين في اليومين الأولين ورقة تعبر عن مواقفها فيها 11 بنداً تبدأ بـ «التأكيد على حتمية الحل السياسي على أساس بيان جنيف ومبادئه في 30 حزيران (يونيو) 2012 الذي صادق عليه مجلس الأمن بالقرار 2118 (الخاص بالملف الكيماوي) والعمل على المسارات السياسية والإقليمية والدولية التي يمكن أن تمهد لمؤتمر جنيف-

رضي ضمني للنظام السوري بحصار "داعش" لدير الزور  
غيث الأحمد

بدأ الحصار على مدينة دير الزور، بعد أن منع تنظيم داعش دخول المواد الغذائية الآتية من الريف وعبر طريق دير الزور - تدمر، من خلال فرض سيطرته على مناطق واسعة من الباشية السورية. كما منع دخول المدنيين إلى تلك الأحياء باعتبارها "أرض كفر" وطالب الأهالي بالخروج منها، قبل أن يقوم النظام بمنع خروج المدنيين من المدينة إلا من خلال الطيران العسكري بعد الحصول على موافقة من القائد العسكري هناك.

ويبدو النظام كمستفيد أول من حصار مدينة دير الزور، وربما لهذا السبب لا ينوي فتح طريق إلى تلك الأحياء على الرغم من عدم صعوبة المهمة بحسب ما يرى البعض، بما أن قوات داعش المحاصرة للمدينة لا تملك قوات كبيرة في منطقة الباشية السورية على طريق دير الزور - تدمر، ومع ذلك لم يقم بأي فعل بهذا الاتجاه. كما أن النظام يملك مطاراً عسكرياً في مدينة دير الزور، يقع على مساحة كبيرة جداً، تساوي مساحة مدينة دير الزور نفسها، ويقوم النظام يومياً بنقل كافة مستلزمات مقاتليه عبر المطار، ويبقى القليل للمدنيين، أي أن فكرة الحصار غير موجودة ويستطيع النظام تأمين حاجات المدينة بشكل كامل عبر هذا المطار، ومهمة نقل المساعدات إلى مدينة دير الزور تعتبر أسهل من نقل المساعدات إلى مدينتي نبل والزهراء في ريف حلب الموالية للنظام، والتي تصلها المساعدات بكميات كبيرة دون أن يحصل أحداث كنقص في الطعام أو الدواء هناك. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

بهاء عبد حسين الخليل - دير الزور - عياش  
محمد يوسف نعسان الخطيب - حلب  
حسين حسن أسود - حلب - الشيخ خضر  
حسن مخزوم - حلب - المشهد  
محمد مخزوم - حلب - المشهد  
عبد الغني مخزوم - حلب - المشهد  
محمد جمعة مخزوم - حلب - المشهد  
عثمان أمين - حلب - المشهد  
أم عمر - حلب - المشهد  
هديل - حلب - المشهد  
فاطمة جمعة - حلب - المشهد  
بيان فلاحة - حلب - المشهد  
مجهول الهوية - حلب - المشهد  
فيروز مصطفى العتمة - درعا - الصنمين  
سالم سليمان المحارب - درعا - اللجاة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حلب الإعلامي
- العربي الجديد
- الحياة
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: